عبق القوافي

تعالَ إلى ترانيمِ القوافي
فليس هناكَ في شعري تجنِّي
إذا عزفت حروفي لحنَ شعري
فأسرابُ الطيورِ لها تُغنِّي
تُراقصُ بعضَها من سحرِ لحني
على أنغامِ أشعاري وفنِّي
ولو يومًا سألتَ عن اللآلي
بحورُ الشعرِ سوف تقولُ عنِّي
أنا كالدُّرِّ مكنونٌ لديها
وإنِّي في محاراتي كأنِّي
فريدٌ في الصِّفاتِ بلا شريكٍ
يُنازِعُني أهازيجَ التغنِّي
ولكنَّ الحظوظَ تزورُ غيري
فذا زمنُ المشقَّةِ والتَّعنِّي
بديعُ الحرفِ سوف يموتُ قهرًا
فليس لهُ سوى دربِ التَّمنِّي

تفاهاتٌ تُصَاغُ بها الأغاني
وذوقُ الناسِ صارَ إلى التَّدَنِّي
أردتُ زيادةً في القولِ لكنْ
قليلُ القولِ محمودٌ وإنِّي
أُحبُّ العطرَ في عبقِ القوافي
وأخشى أن يملَّ الناسُ منِّي

=====